والناس في الأرض أجناس وألوان

والنـــاس فـــي الأرض أجنـــاس وألـــوان ... وفـــي المثنـــى ثنـــان أجـــداء وخرفـــان
تميـــزوا عنـــد بـــاري الكـــون وافترقـــوا ... كمـــا تميـــز أجـــداء وخرفـــان
فللجحـيم جحـيم النـار خـاطؤهم تـاههم ... وللنعـــــيم الخلـــــد نعمـــــان
وفـــي الســـماء مـــلاك تائـــب درع ... وغـــادر ســـادر فـــي الغـــي شـــيطان
هنـــاك يمكـــث فـــي ظلمـــاء ظـــالمهم ... ويجتلـــي أبـــدي النـــور ســـهران
يلقـــى هـــب اليـــوم مـــن جرئـــوا ... علـــى الوصـــايا ويلقـــى الله رهبـــان
يشـــاهد المؤمنـــون الصـــيد وأمـــنهم ... ويشهد الويل والأهوال م جلدوا ومن خانوا
ويشـــرق المتقـــون الصـــيد مـــن فـــرح ... ويحـــرق الفاســـقين الســـوء أحـــزان
العمـــر يســـرع والأيـــام قاصـــدة ... يومـــا بـــه ربـــك الـــرحمن ديـــان
مثـل الكواكـب يبـدد فيـه مـن درعـوا ... وكالعناكـــب بغـــدو فيـــه فرســـان
أيـــام عمـــرك والتـــاريخ ثانيـــة ... وذلـــك اليـــوم لا تطويـــه أزمـــان
هـــذه الحيـــاة عيـــون دماؤهـــا ظمـــأ ... وطالـــب الخلـــد فـــي النيـــران ربـــان
وليمـــة العمـــر إن طابـــت مســـنبة ... وصـــاحب الـــرب شـــأو الـــدهر شـــبعان
كواســـر الغـــاب جاعـــت وهـــي كاســـرة ... وضـــأن ربـــك مـــا جـــاعوا ولا هـــانوا
مـــن يتـــرك الله يـــنعم نصـــف ثانيـــة ... وبعـــد ذلـــك لا تفنيـــه نيـــران
فـــانظر لنفســـك إن الـــرب قـــال لنـــا ... أن تـــربح الكـــون دون الـــنفس خســـران
ظـــام إلـــى الله يـــروى مـــن تعطشـــه ... وشارب الخمر مهما عب ظمآن عطشان
وانظـــر كنفســـك إن الـــنفس غاليـــة ... فـــلا يثمنهـــا فـــي الكـــون أثمـــان
ثمينـــة القـــدر حتـــى مـــات خالقهـــا ... لأجلهـــا فـــي صـــليب وهـــو فرحـــان
قـــال المســـيح : أنـــا خبـــز الحيـــاة ومـــن ... يقبـــل إلـــي فشـــأو الـــدهر شـــبعان
ومـــن أتـــاني ظميـــا عـــاد مرتـــوا ... يجـــري منـــابع تـــروي وهـــو ريـــاث
أنـــا الحقيقـــة لا يعمـــى أخـــو بصـــر ... إن أنكـــر الشـــمس يـــوم الصـــحو عميـــان
أنـــا الحيـــاة وحبـــا ســـوف أبـــذلها ... فـــإنني عـــن بنـــي حـــواء قربـــان
أنـــا القيامـــة تفشـــى المـــوت تحققـــه ... كحيـــة شـــق منهـــا الهـــام صـــوان
أنـــا الطريـــق إلـــى العليـــاء صـــاعدة ... ماضـــل فيهـــا عـــن العليـــاء ركبـــان
أنـــا الضـــياء لبيـــت الآب ســـرت بكـــم ... ومـــن يحـــد عـــن طريقـــي فهـــو هيمـــان
ســـر الخلـــود أنـــا إن كـــان محتجبـــا ... منـــذ البـــداءة فهـــو الآن برهـــان